



المطبخ

كرات الدجاج
مع الأرز
والزعفران

16



حدث في رمضان

غزوة بدر
الكبرى .. يوم
الفرقان

13



بيوت الرحمن

جامع الزيتونة
التونسي يعد
حصنا للغة العربية
والشريعة!

12

ملا عثمان عبداللطيف العثمان .. المربي والإمام والخطيب



الكويت عاصمة الثقافة العربية لعام 2001.

كانت الباحثة قد اشارت الى ان ملا عثمان ولد سنة 1901 وذلك بعد بحث وتقص. وانا هنا اقول ان اقرب من حدد مولد ملا عثمان هو الفاضل عبدالحسن عبدالله الخرافي في كتابه «مربون من بلدي».

صحيح ان الفرق ثلاث سنوات لكن هذه السنوات الثلاث تقرر امورا، منها ان ملا عثمان دخل المدرسة المباركية كطالب مع افتتاحها في عهد الشيخ مبارك الصباح. وكان من انبغ الطلبة وانشطهم واطولهم. ولما كانت المدرسة المباركية في حاجة الى مدرسين، وملا عثمان قد تجاوز السادسة عشرة من عمره، فقد اختير للتدريس في هذه المدرسة وكان شقيقه عبدالله الذي يكبره بستة ايام من زوجة اخرى وكان ناشطا في الكتابة فقد افتتح الاثنان مدرسة خاصة كان عبدالله هو المسؤول الاول وعثمان ومحمد شقيقهما الثالث كانا مدرسين، وكانت هذه المدرسة على مقربة من سور الكويت.

الثاني قرب بيوت آل العبد الرزاق واليوم المدرسة والسور الثاني دخلا في موقع عمارة السيارات الرئيسية المطلّة على درويزة العبد الرزاق بواية العبد الرزاق.

افرد الدكتور عبدالحسن الجار الله الخرافي في كتابه «مربون من بلدي» صفحة (338 - 339) نبذة عن ملا عثمان المدرس، كانت وزارة التربية قد سمّت إحدى مدارسها في منطقة بيان باسم ملا عثمان.

كما ذكر السيد باسم عيسى اللوغاني في كتابه «الفحاء تاريخ وشخصيات» في صفحة 75 قصة سرقة بيت ملا عثمان بالفحاء، حيث قال اول عملية سلب مسلح علي منزل في الكويت، هذه القصة اغرب من الخيال، كيف ان اللصوص الذين اعتدوا على المنزل يقبض عليهم بعد شهر بالمصادفة وليس بالتقص، انا اعتقد ان الذي يحفظ كتاب الله عن ظهر قلب ويعمل به، لا بد ان الله سبحانه وتعالى يجزيه في دنياه قبل الآخرة، وهذا ما حدث لملا عثمان، حيث حدثت له مفاجات كثيرة وكان الله معه، انا هنا لاحب ان اطلع عن قصة حياة ملا عثمان، لكن الصورة المرفقة التي تنشر لأول مرة تنطق وتتحدث عن ملا عثمان مع سيد عمر عاصم وملا محمد الوهيب ومحمد ابن سيد عمر وذلك قبل تسعين سنة من هذا التاريخ اي قرن تقريبا.

هذه ملامح عن ملا عثمان الذي كان مربيا فاضلا في اول القرن العشرين فاقول رحمه الله رحمة واسعة.



هكذا عرفه الكويتيون في اول القرن العشرين حتى وفاته في 1985 وقد ظل حاملا هذه التسمية عبد اللطيف العثمان، المدرس البارز في المدرسة المباركية مع بداياتها الاولى.

هذا الرجل المتعدد النشاطات والصفات: مدرس، امام، خطيب، يعقد القرآن للزواج، تاجر، عامل بناء، مرشد، محدث، مرب فاضل، حافظ للقرآن عن ظهر قلب، يقوم بواجباته بهدوء وسكينة بعيدا عن الضوضاء، متزوج مرتين وله ثمانية عشر ولدا هذا هو ملا عثمان.

في شتاء سنة 2000 جاءتني طالبة مجتهدة هي

الاستاذة اليوم ايمان لافي المطيري، وكانت وقتها طالبة في كلية الآداب قسم التاريخ وعلى وشك التخرج، وطلب منها للتخرج في الجامعة والحصول على الشهادة الجامعية ان تعد بحثا عن موضوع لم يطرق من قبل.

ولما كتبت اكتب عن الانساب والقبائل والشخصيات في الصحافة لغت نظر هذه الفتاة ما كنت، وكان ان اتصلت بي هاتفا طالبة مقابلتي وجاءتني مع شقيقها الاصغر تسال عنها تجد مادة دسمة تكتب بها بحثا لم يسبقها احد اليه في هذا المضمار، ولما كتبت اعرف ان ملا عثمان لم يكن من محبي الاضواء وكان اماما لمدة طويلة ومدرسا لمدة اطول، وكان كثير من شباب الكويت يقصدون للمسجد الذي كان يصلي فيه ملا عثمان، خصوصا في رمضان سواء في صلاة التراويح او القيام لانه كان يقرأ ختمتين في كل ليلة، جزء واحد من القرآن في التراويح وثلاثة اجزاء في القيام عن ظهر قلب.

لهذا اصبح ملا عثمان محط ثناء وتقدير لدى الكثيرين في الكويت. امام هذا وجدت هذه الطالبة التي تبحث عن مادة دسمة ففكرت مليا ثم قلت لها: ان ملا عثمان هو احسن مادة تكتب عنها لانه شخص لم يطرق بحثه من قبل احد، وقد اطلعته على صورة ملا عثمان فتأملتها مليا، وبعدها توجهت هذه الطالبة النشطة بالبحث والتقصي في وزارة التربية، ادارة شؤون القصر، سجل املاك الدولة، ووزارة الاوقاف وبعدها توجهت الى ابناء وبنات ملا عثمان، لابل للمدرسين واصدقاء لهذا العالم الجليل الذي برز نجمه في القرن العشرين واستطاعت ان تخرج بحسبيلة جيدة عن هذه المعجزة العلمية، وتخرج كتابا قريبا مختصرا عن ملا عثمان ذلك في اعلام وشخصيات كويتية ضمن مسابقة احتفالية

الألعاب قديماً

هناك ألعاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الألعاب التي كانت تمارس قديماً للترفيه .

البروي

وهي تطلق على الأدوات الألعاب والزينة التي تجمعها البنات ليلعبن بها .

